

على عقله ان يكون لساعة ساعة يناج فيهار به وساعة يفكر فيها في صنع  
الله وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة تخلو فيها باجاسته من الخلال  
وعلى العاقل ان يكون ظاعنا الذي ثلاث تزود له ما وعزيمة لما شي ولذرة  
في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبل على ما حافظه الله  
ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وروي الترمذي عن  
عقبة ابن عامر الجهني قال قلت يا رسول الله ما الحاجة قال امسك عليك لساعة  
وليس لك بيتك وابدا على خطيئتكم وروي التضايعي في الشهان عن  
صلى الله عليه وسلم طوي لمن شغلته عيبه عن عيوب الناس وانفق من مال  
الكتيبة من غير مقصية وخالف اهل الفقه والحكمة وجانب اهل الذل  
والمقصية جعلني الله واياكم عن سماع مقبل وقيل فصحت ان اوضح الكلام  
وابلغ الوعظ والنظام كلام الله المعلوم اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان  
المسحر قال الله تعالى وسقوا يتعظ المتعظون وانزلنا اليك الذكر  
ليبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يشكرون بارك الله في ذلك والقران  
العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم **الخطبة**  
**الرواية من ذي القعدة** الحمد لله الذي بلطفه تنكشف الشدايد وبعطفه  
تتواصل النعم والنفعايد وبالتوكل عليه يندفع كيد كل لايد وحاسد احمده  
سجانه وتعالى على جمع كل شيطان مارر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له له في كل شي شاهد على انه الواحد واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله  
خارق نظام الموايد الذي انشق لالقر وانقارت له الشجر وحنن اليه  
الجوامد اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الفراء ماجد صلوة  
دائمة باقية ما عبد الله تعالى عابد ولم تليما اما بعد ايها الناس لو تأملنا  
احوالنا لا ورثنا ذلك غائبرا ولو انصفنا لا سلنا عليها رمها غزيرا  
لقد

لقد ظهر الفساد في البر والبحر ومحل بالمعاصي في السر والنجوى فالصلوة تضاع  
والشهوات تطاع والسكرات تنزع واسواق التقوى بيننا كاسد والعبادة  
معلولة والاحوال فاسدة والادمان كاذبة فاجرة والعهود ناكثة غادرة  
وقليل من يستهد حقا للآخره فلوتعرفنا الى الله في الرخاء لعرفنا في الشدة  
ولو حفظنا حدوده لوجدنا ذلك عنده يا من بعثه القران وقبلنا قبل  
وتناجيم الايات ونهه زاهل اعرف قدر المتكلم وفرغزت قدر الكلام  
واحضر قلبك الغايب وقد فهمت الكلام مكتوب في التوريق يا عبد وما  
تسبي مني يا تيك كتاب من اخوانك وانت في الطريق تمشي فتعدل عن  
الطريق وتقف لاجله وتقرؤه وتدره حرفا حرفا حتى لا يفوتك منه  
شيء وهذا كتابي انزلت اليك وانت معرض عنه افكنت اهون عليك  
من بعض اخوانك يا عبدي تقعد اليك بعض اخوانك فتقبل عليه  
بكل وجهك وتصغي الى حديثه بكل قلبك وها انا ذا مقبل عليك ومحدث  
لك وانت معرض عني وروي الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدمي الا يوم القيمة من عند ربه حتى  
يسأل عن خمس عن عمه فيما افناه وعن شيا به فيما ابلاه وعن مال من اين  
النسب وفيما انفق وما زاد عمل فيما علم جعلني الله واياكم مني عمل فاخلصني  
وتخلص وبخي ان ابرع ما تبني وتحرر كلام الله العلي الاكبر اقول بعد اعوذ بالله  
من الشيطان الرجيم المخذون قال الله تعالى في كتابه المكنون ظهر الفساد  
في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون  
بارك الله في ذلك والقران العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم  
**الثانية من ذي القعدة**